الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/47/535
15 October 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون
البند ٨٥ من جدول الأعمال

التعاون في ميدان التنمية الصناعية وتنويع وتحديث الأنشطة الانتاجية في البلدان النامية

مذكرة من الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في الفقرة ٩ من قرارها ١٩٦/٤٥ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، بشأن التعاون في ميدان التنمية الصناعية وتنويع وتحديث الأنشطة الانتاجية في البلدان النامية ، أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين تقريرا عن السبل والوسائل المؤدية إلى زيادة تعزيز أنشطة الأمم المتحدة في مجال تدريب العلماء والمهندسين ومنظمي المشاريع من رعايا البلدان النامية ، بغرض تشجيع جميع القطاعات وفروع الاختصاص ذات الصلة التي تدعم التعاون في ميدان التنمية الصناعية وتنويع وتحديث الأنشطة الانتاجية في البلدان النامية . وأوصت الجمعية أيضا ، في الفقرة ١١ من القرار ، بأن تقوم منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، بالتعاون الوثيق مع الأجهزة والمؤسسات والهيئات المناسبة في منظومة الأمم المتحدة ، بما فيها اللجان الاقليمية ، بتقديم توصيات إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، بغية التعزيز الفعال للتعاون في ميدان التنمية الصناعية وتنويع وتحديث الأنشطة الانتاجية في البلدان النامية .

٢ - وفي الفقرة ١٠ من القرار نفسه ، أوصت الجمعية بأن تنظر لجنة التنسيق الادارية في السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز أنشطة منظومة الأمم المتحدة ، المتعلقة بالتعاون في ميدان التنمية الصناعية وتنويع وتحديث الأنشطة الانتاجية في البلدان النامية ، وأن تقدم تقريرا عن ذلك ، عن طريق الأمين العام ، إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين .

ثانيا - استجابة اليونيدو

٣ - واستجابة للطلب الوارد في القرار ١٩٦/٤٥ ، أُعد مشروع تقرير عن التعاون في ميدان التنمية الصناعية والتنويع وتحديث الأنشطة الانتاجية في البلدان النامية ، يستند أساسا إلى خطة اليونيدو المتوسطة الأجل ١٩٩٠ - ١٩٩٥ (GC.3/17) وإلى قرارات ومقررات أخرى اتخذتها أجهزة تقرير السياسة ، التابعة لليونيدو ، في حين كانت بعض العناصر موضوع مقترحات خاصة ترمي إلى تلبية مسائل محددة أثيرت في ذلك القرار ، أي دراسة عن هيكل التصنيع العالمي من منظور طويل الأجل ، وخطة عمل أخرى لتعزيز الأنشطة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة فيما يتصل بتدريب العلماء والمهندسين ومنظمي المشاريع من رعايا البلدان النامية .

٤ - وأحيلت محتويات مشروع التقرير إلى لجنة التنسيق الادارية في دورتها العادية الأولى لعام ١٩٩١ ، ولكن نظرا لضيق الوقت المتاح لاعداد الوثيقة ، ولتأخر تقديمها نتيجة لذلك ، دعت اليونيدو ، قبل وضع الوثيقة في صيغتها النهائية ، المنظمات المعنية إلى تقديم ملاحظاتها ومقترحاتها كتابة إلى أمانة اليونيدو بحلول ٣١ أيار/مايو ١٩٩١ .

٥ - واستجابت منظمة العمل الدولية ، ومنظمة الصحة العالمية ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية لتلك الدعوة ، وفي ضوء تلك التعليقات ، نقّحت أمانة اليونيدو المشروع الأصلي وعرضته على مجلس اليونيدو في دورته الثامنة تحت الرمز IDB.8/32 . ولم يتح للمجلس وقت كافي لمناقشة التقرير بتعمق ، بيد أنه أذن لأمانة اليونيدو باحالته إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة لتقديمه إلى الجمعية العامة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، مشفوعا بما أعربت عنه الدول الأعضاء خلال دورة مجلس اليونيدو تلك من آراء بشأن الموضوع ، امتثالا للقرار ١٩٦/٤٥ .

٦ - وصدر ذلك التقرير بوصفه الوثيقة A/46/455-E/1991/141 . وأحاطت الجمعية العامة علما مع التقدير في قرارها ١٤٦/٤٦ بشأن التعاون في ميدان التنمية الصناعية ، المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، في جملة أمور ، بالتوصيات الواردة في تقرير الأمين العام . وأحاطت علما أيضا مع الاهتمام باقتراح منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية إجراء دراسة عن هيكل التصنيع العالمي ، وأوصت بأن يقوم مجلس اليونيدو بالنظر في الاقتراح في دورته التاسعة وأن يقدم تقريرا بهذا الشأن إلى الجمعية في دورتها السابعة والأربعين . وتتمثل إحدى المشاكل الخاصة في هذا المجال في تمويل الدراسة المقترحة . وكررت الجمعية العامة طلبها إلى الأمين العام ولجنة التنسيق الادارية أن يقدما التقريرين المشار إليهما في الفقرتين ٩ و ١٠ من القرار ١٩٦/٤٥ في الوقت المناسب الذي يتيح للجمعية العامة أن تنظر فيهما في دورتها السابعة والأربعين .

٧ - وكما طُلب في القرار ١٤٦/٤٦ ، نظر مجلس التنمية الصناعية في دورته التاسعة في تقرير (IDB.9/5) بشأن الدراسة المقترحة لهيكل التصنيع العالمي من منظور طويل الأجل (في IDB.9/5) ، على

سبيل الاسهام في التقييم الشامل للتنمية الصناعية في البلدان النامية ولاحتياجات تلك البلدان من هذه التنمية . ولم يتخذ المجلس أي قرار في ذلك الشأن ، ولم يدرج الموضوع في جدول الأعمال المؤقت لدورته القادمة التي ستعقد في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ .

٨ - واستجابة للطلب الوارد في الفقرة ٩ من القرار ١٩٦/٤٥ ، قررت اليونيدو أن تجري دراسة مشتركة مع الأمانة العامة للأمم المتحدة ، عن العلماء والمهندسين ومنظمي المشاريع . وكان من المتوقع أن تكلل الدراسة بوضع خطة عمل بشأن السبل والوسائل المؤدية إلى زيادة تعزيز أنشطة الأمم المتحدة في مجال تدريب العلماء والمهندسين وواضعي المشاريع من رعايا البلدان النامية . وكان من المتوقع ان تتعاون اليونيدو في إجراء الدراسة مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، والبنك الدولي . بيد أن القيود المالية الثقيلة الحالية تسببت في إرجاء إعداد ذلك التقرير . واقترح الأمين العام أن يقدّم التقرير إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين ، وستنظر الجمعية العامة عند ذاك في بند جدول الأعمال المعنون "التعاون في ميدان التنمية الصناعية وتنويع وتحديث الأنشطة الانتاجية في البلدان النامية" .

٩ - واستجابة لما ورد في الفقرة ١٠ من القرار ١٩٦/٤٥ ، ثم في الفقرة ٣ من القرار ١٤٦/٤٦ ، أعدت اليونيدو تقريرا مرحليا عن التعاون في ميدان التنمية الصناعية وتنويع وتحديث الأنشطة الانتاجية في البلدان النامية ، تضمن ، في جملة أمور ، سبل ووسائل تعزيز الأنشطة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة في هذا المجال . وقُدم هذا التقرير المرحلي إلى اللجنة التنظيمية التابعة للجنة التنسيق الإدارية في آذار/مارس ١٩٩٢ ، في شكل ورقة غرفة اجتماعات . ونظرت اللجنة التنظيمية في هذا التقرير المرحلي وأحاطت علما به .

ثالثا - تدابير تعزيز التعاون في ميدان التنمية الصناعية وتنويع وتحديث الأنشطة الانتاجية في البلدان النامية

١٠ - وتمثل رد اليونيدو على المسائل الفنية التي أثيرت في قرار الجمعية العامة ١٩٦/٤٥ في التوصية بتعزيز أنشطة التعاون الصناعي داخل الاطار المتكامل التالي ، كما ورد في التقرير السابق (A/46/455-E/1991/141) :

(أ) العامل البشري ؛

(ب) التحديث : تحدي التكنولوجيا ؛

(ج) التنويع : الانتعاش الصناعي .

ألف - العامل البشري

١١ - الهدف الرئيسي لليونيدو فيما يتعلق بتنمية الموارد البشرية هو أن تقيم في البلدان النامية نظما متماسكة ومستدامة للارتقاء بالقدرات المحلية التكنولوجية والادارية وقدرات تنظيم المشاريع ، واستغلال هذه القدرات في التنمية الصناعية . وتسعى اليونيدو إلى تحقيق هذا الهدف العام من خلال برامج تستطيع أن تقوم في إطارها بدور حفاز ومشجع على العمل والتغيير . وتشمل الفئات المستهدفة : (أ) واضعي السياسات على الصعيد الوطني والاقليمي ؛ (ب) الرابطات الصناعية والمهنية ؛ (ج) مؤسسات القطاع الخاص ؛ (د) المؤسسات التقنية والمالية ؛ (هـ) الوكالات والمؤسسات الدولية المعنية بالتعاون التقني ؛ (و) المرأة .

١٢ - ويجري التركيز ، لاسيما في المجالات التكنولوجية المتخصصة والمتقدمة نسبيا ، على تكامل وتنوع وترابط البرامج والمرافق التدريبية فيما بين البلدان النامية المتجاورة التي تتيح الفرص للتعاون التقني . كما أن التعاون مع مؤسسات أخرى في منظومة الأمم المتحدة ، لاسيما مع اللجان الاقليمية ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، واليونسكو ، والبنك الدولي ، لا يقل أهمية عن الاستفادة من خبرة المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الصناعية وغيرها من المؤسسات التي لها دور في تنمية الموارد البشرية اللازمة للصناعات .

١٣ - وتولي برامج اليونيدو المتعلقة بالموارد البشرية والمتواصلة حتى ٣١ آب/اغسطس ١٩٩٢ أولوية خاصة للأنشطة ذات الصلة بنقل التكنولوجيات الجديدة والرفيعة وتعزيز التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية في مجال أنشطة تنمية الموارد البشرية وإشراك المرأة في أنشطة تنمية الموارد البشرية ، والتدريب على الادارة ، كما ورد في التقرير المرحلي لعام ١٩٩٢ عن أنشطة اليونيدو الخاصة (IDB.10/18 ، الفصل الثاني) .

باء - التحديث : تحدي التكنولوجيا

١٤ - تمثل تنمية القدرات التكنولوجية المحلية عاملا حاسما من عوامل البقاء الصناعي وتشكل تحديا للبلدان النامية يدفعها إلى اعتماد استراتيجيات للبحث والتطوير وإنشاء الهيكل الأساسي اللازم ودعمه . ولا يزال العديد من البلدان النامية يفتقر إلى عناصر النظام التكنولوجي الحاسمة الأهمية والتي لا بد منها للتنمية الصناعية ، كالعناصر التالية : (أ) وجود سياسة للتكنولوجيا وتكاملها مع سياسات وخطط التنمية الصناعية ؛ و (ب) فرص الوصول إلى التكنولوجيا واقتناؤها ، ويتضمن ذلك التفاوض بشأن عقود نقل التكنولوجيا ورصد هذه العقود ؛ و (ج) تطوير التكنولوجيا وتطويعها ونشرها ؛ و (د) تعزيز الهيكل الأساسي التكنولوجي المحلي وروابطه مع العمليات الصناعية ؛ (هـ) تطوير نظم المعلومات التكنولوجية وما يتصل بها من خدمات إرشادية ، بما في ذلك قدرات رصد التكنولوجيات الحديثة والقديمة .

١٥ - وتتمثل الأهداف الرئيسية لبرنامج اليونيدو الخاص بتطوير التكنولوجيا ونقلها فيما يلي : (أ) زيادة وعي البلدان النامية بما تؤدي إليه التغيرات التكنولوجية المستجدة ؛ (ب) تيسير وصولها إلى مصادر التكنولوجيا ؛ (ج) مساعدتها على تعزيز قدراتها التكنولوجية المحلية لتتمكن من ترجمة الفرص الجديدة إلى برامج عمل ؛ (د) تعزيز اشتراك البلدان النامية على نطاق أوسع في التنمية التكنولوجية الدولية ؛ (هـ) تحسين التعاون الإقليمي ؛ ولا سيما من خلال إنشاء مراكز التفوق وما شابهها من المؤسسات العلمية ومؤسسات تطوير التكنولوجيا في البلدان النامية ، وتحسين القائم منها .

١٦ - ومراعاة لهذه الاعتبارات ، قدم المدير العام إلى الدورة الرابعة لمؤتمر اليونيدو العام تقريرا (GC.4/11) بشأن تنفيذ برنامج تطوير التكنولوجيا ونقلها . وشمل ذلك التقرير أنشطة تتعلق برصد التكنولوجيا ؛ والالكترونيات الدقيقة والاعلاميات ؛ والهندسة الجينية والتكنولوجيا الاحيائية ؛ والمواد الجديدة ؛ وتكنولوجيا الطاقة الجديدة ؛ والتكنولوجيا الصناعية البحرية ؛ وأوجه التقدم في تكنولوجيا الصناعة التحويلية ؛ والمركز الدولي للعلم والتكنولوجيا الرفيعة ؛ وسياسات التكنولوجيا وحيازتها والتفاوض عليها ؛ والتكنولوجيا الأساسية ؛ والتكنولوجيا الخاصة ؛ والمعلومات الصناعية والتكنولوجية ؛ والاستخبارات التقنية - الاقتصادية ؛ والتكنولوجيات النظيفة . ووصف الفصل الثاني من ذلك التقرير أيضا تطوير التكنولوجيا ونقلها من خلال مشاريع التعاون التقني ، لاسيما عن طريق ما يلي : (أ) أدوات تطوير التكنولوجيا ونقلها ؛ (ب) النهوج المختلفة لتطوير التكنولوجيا ونقلها ؛ (ج) التكنولوجيات التي طوعتها اليونيدو وروجتها . ونظر المؤتمر العام أيضا في الترتيبات الطويلة الأجل لانشاء مركز دولي للعلم والتكنولوجيا الرفعية ، كما ورد في الوثيقة GC.4/39 ، واعتمد القرار GC.4/Res.14 بشأن ذلك الموضوع . ويتضمن التقرير السنوي لليونيدو عن عام ١٩٩١ مزيدا من المعلومات التفصيلية (IDB.9/10 ، الصفحات من ٦٢ إلى ٦٧) .

جيم - التنويع : الانتعاش الصناعي

١٧ - سعيا إلى إعادة تنشيط الصناعة في البلدان النامية ، تهدف اليونيدو إلى إيجاد طرق جديدة لزيادة التدفق الدولي للأموال على الاستثمار الصناعي الانتاجي عن طريق دعم صياغة سياسة استثمارية تشمل مجموعة قوانين الاستثمار التي تجتذب رأس المال الأجنبي ؛ وعن طريق العمل بصورة أوثق مع مؤسسات التمويل في البلدان النامية ؛ وعن طريق استبانة وتقييم وترويج فرص الاستثمار الصناعي ؛ وعن طريق تعزيز التعاون بين المؤسسات من خلال الاستثمار الأجنبي المباشر واتفاقات التعاون التقني . وتحظى ثلاثة أنشطة مترابطة بأهمية خاصة ؛ وهي : (أ) المساعدة المقدمة في الوقت المناسب لاستبانة فرص الاستثمار وإعداد الدراسات التمهيدية ودراسات الجدوى ؛ و (ب) استبانة المتعهدين المحليين والشركاء المحتملين الذين يوفرون التمويل والتكنولوجيا و/أو الإدارة للمشاريع الاستثمارية ؛ و (ج) تعزيز مؤسسات ترويج الاستثمار المحلية .

١٨ - تنشأ الحاجة إلى الإصلاح الصناعي - وهو مظهر بارز من مظاهر تكييف الهيكل الصناعي - من مشاكل على مستوى المؤسسات تنتج عن أسباب داخلية أو عن تغييرات في المناخ الاقتصادي . وقد تنبثق المشاكل الداخلية من التخطيط الخاطئ للمشاريع ، وسوء الإدارة ، والتكنولوجيات البالية وغير ذلك من أوجه النقص في النظم الصناعية والتكنولوجية . وتشتمل المشاكل الخارجية على أثر التغييرات في الاقتصاد الكلي الناجمة عن الهزات الخارجية ، وفشل السياسة العامة ، والهيكل الأساسي غير الوافي ، وتدابير التقشف ، وأزمات العملات الأجنبية ، وضغوط التكييف المتنامية . ومن الضروري ، لمعالجة ذلك ، استقصاء ما تهيئه الإصلاحات الضريبية والمالية والمؤسسية من فرص جديدة لتحسين البيئة . ومن المهم كذلك تعزيز نظم المعلومات الصناعية الأساسية ودعم الهياكل الأساسية التقنية المتصلة بأنشطة كالبحث والتطوير ، والإصلاح والصيانة ، وضمان الجودة والخبرة الاستشارية في مجال الإدارة ، والدراسات الاستقصائية للأسواق ، ودراسات فرص الاستثمار اللازمة نتيجة لتغير بيئة الاقتصاد الكلي .

١٩ - وخلال النظر في تقارير عن برنامج التعاون الاقليمي من أجل الانتعاش الصناعي لامريكا اللاتينية والكاريبي (GC.4/12/Rev.1) ، والبرنامج الخاص للتنمية الصناعية في البلدان العربية (GC.4/27) ، والبرنامج الخاص للتنمية الصناعية في آسيا والمحيط الهادئ (GC.4/13) ، وعقد التنمية الصناعية الثاني لافريقيا (GC.4/10 و Add.1) اتخذ المؤتمر العام لليونيدو القرارات GC.4/Res.6 ، و GC.4/Res.5 ، و GC.4/Dec.12 و GC.4/Res.8 ، المتعلقة بهذه البرامج على التوالي . ويرد وصف لتنفيذ هذه البرامج وللتقدم المحرز بشأنها في الجدول ٢ من التقرير السنوي لليونيدو عن عام ١٩٩١ (مؤشرات الأداء الهامة : البرامج الخاصة بالمناطق) ، وفي الصفحات من ٢٣ إلى ٢٩ . وتستكمل الوثيقة IDB.10/18 ما أحرز من تقدم بشأن تنفيذ برنامج التعاون الاقليمي من أجل الانتعاش الصناعي لأمريكا اللاتينية والكاريبي حتى ٣١ آب/اغسطس ١٩٩٢ .

- - - - -